الحبيبة عدن...هل تستعيد الكرامة المهدورة؟!

نبيل محمد العمودي

كانت رسالتي العاجلة للأخ المحافظ و مدير الأمن واحدة من ضمن صرخات كثيرة أطلقها ناشطون و مواطنون و معذبون و متضررون بسبب الذل و المهانة التي نتعرض لها من بلاطجة الأزمات.. جميعها تستنجد بقيادة محافظة عدن بعد ان استفحلت اعمال البلطجة و ازدادت وقاحة .. وقاحة تعدت لتهين كرامة كل مواطن من ابناء عدن، بلاطجة لم يعد لهم أخلاق، تعدوا و أهأنوا و ارعبوا و اذاوا جميع الناس الأخيار الملتزمين بسلوك و اخلاق المواطن الصالح.

و بعد كل هذا الأذى، لم يكن أمامنا إلا خيارين لا غيرهما:

اما إعلان الحرب و مواجهة الغول البلطجي، بما يشكله ذلك من خطر على حياتنا، لان موازين القوى تميل لصالح البلاطجة ليس عددا و لكن عنفا، لأن لا شيء يردعهم عن ارتكاب أفظع الجرائم لاتفه الأسباب، و بسبب عدم خوفهم من الله فهم لن يترددوا في التسبب بالاذى الجسدي لأي كائن يقف ضدهم حتى وصلت الى حد قتلنا و كأننا حشرات.

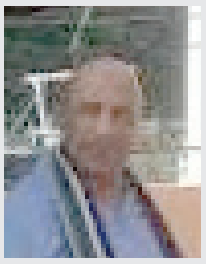

و الخيار الثاني أن ننتظر مفعول صرخة النداء التي وجهناها الى المحافظ و مدير الأمن و الحزام الأمني و على كل حال و لله الحمد، كأن الخيار الثاني هو الأسبق ما جنبنا الكثير من الفوضى و العواقب..

تجاوبت مشكورة قيادة عدن، فكان الحل سهلا و سريعاً و فعالا.. انتهى كل شيء في لحظات، لمجرد إنتشار قوات الحزام الأمني.. نزلت قوات الجيش لتضرب بيد من حديد كل بلطجي و من تبعهم.. و الأجمل في عملية نزول القوات الأمنية الى محطات البترول بانها جاءت تحمل أهداف واضحة لتطبقها برؤية و بصرامة و دون هوادة و لا مواربة و لا عشوائية و ذلك أهم ما في الأمر تطبيق النظام بنظام!!

و مع تطبيق النظام، تلاشت تلقائيا كل الثغرات التي كانت تساعد في اثارة الفوضى و الإزدحام امام محطات البترول و منها تعبئة الدبب و طابور العائلات.

ففي انتظام الطابور و رفد البنزين المتواصل الى المحطات نستطيع جميعا الحصول على ما نحتاجه من الوقود، و لن نحتاج الى إصطحاب عوائلنا للحصول على البترول.

التجاوب الأمني لمطالبنا و اصطفاف الجيش الى جانب المواطنين اعاد لنا ثقتنا بجيشنا و شرطتنا و قيادة مدينتنا الحبيبة عدن التي افتقدناها منذ ربع قرن.. بالإضافة الى ذلك الشعور الرائع الذي نشعره و نلتمسه في المواطنين المظلومين، شعور فيه الكثير من الفخر و العزة في استرداد كرامتنا التي اضر بها بلاطجة محطات البترول.

إن تجاوب قيادة عدن و تنفيذ أبطال الجيش و الأمن لهذا العمل الحضاري هو استرداد هيبة الدولة و ليست الدولة البوليسية القمعية.. بل تعود بطريقة حميدة متمثلة في حماية هيبة المواطن.. لذلك كان و لابد ان نلحق رسالتنا السابقة المناشدة لقيادة المحافظة بان تهب لمساعدتنا،

برسالة شكر ان العمل قد تم و نرجو ان يستمر في إرساء النظام و حماية حقوقنا و كسر شوكة الظالمين و ملاحقة الفاسدين!

لن نسافر يا جنوب !!

ماهر العبادي

امَّا أنت أيها الوطن المجروح حزنا من فعل العاقين والمنافقين وهم بحمد الله قلّة فأجسادهم معلولة وقلوبهم بها علة ،يدعون بأنهم جنوبيون

مع أن بعضهم لا يعرف الجنوب من الشمال، هؤلاء الذين لا يدعون مجالا يستطيعون به الجرح فيجرحون ويسرحون ويمرحون يؤذون تراب الجنوب الطاهر.

كلما اهتزت عليه أقدامهم . لأنهم لا يعرفون الفضيلة ويدعون بها، يخربون ويدعون أنهم مصلحون ولكن ...

ولكن أخيار الجنوب ومعلموها ومصلحوها وهم كثر والحمد لله، لن يتركوا لهم الحبل على الغارب لان الله يقيض لهؤلاء من يردعهم ويوقف أفعالهم وأفواههم .

أقول : أن الجنوب لنا جميعاً نعرفه بحدوده فإننا لن نقبل أن يحرق أو أن تمزق خريطته أو تمحى معالمه من قبل الذين رسبوا في التاريخ والجغرافيا .

نعم أننا نرفض الاستهتار بالعقول ونرفض كلما هو غير معقول ونقول بان هذا مقبول وذاك غير مقبول ونقبل من العسل أصله ولا نقبل بالمعسول.

فنحن شعب تعودنا النقد وعرفناه حتى في جاهلية الأمة لا نغتر بحلو الكلام في (جلسات مع اللئام) فمن يجاملهم كفر بالفضيلة ومارق وصاحب رذيلة.

ولكن... ولكن سنبقى الحراس على مقدرات الجنوب ،لا نسمح أن تؤتى من قبلنا ،مسؤولون عن جنوبنا إلى جانب كل الأمناء على هذا الوطن الحبيب كي لا نكون عاقين على هذا الرحم الذي انجبنا وربَّت على أكتافنا وانحنى إلينا حباً وتواضعاً كما الام الرؤوم حتى كبرنا وترعرعنا في أحضانه بين سهوله وهضابه بين غوره وبواديه.

ولكن هذه القلة الغير عفيفة التي تريد جرحه وتدميره واللعب بمقدرات الجنوب المادية وبمفرداته المعنوية سوف نكون لها بالمرصاد.

بأننا إن لم نرى ندرك دموعك الحمراء دماً وحزناً من العقوق والمروق ،لا نريد لهؤلاء العتاب فإنهم اقل من أن يعاتبون ولا السباب كي لا نكون مثلهم سابون فالسب والشتم ليس من شيمة الأخيار ولا من عادة الكرماء الذين يسبون ويتسامحون وكأنهم لا يسمعون ولا يدرون حفاظاً على كرامتهم وعفتهم وعلو أصلهم ولكن.

ولكن لا نسمح بك أن تجزع يا وطن ولا أن تهدم وتكسر ، لتبقى قوياً عزيزاً لأجيالنا على مدى الدهر ما دام في الروح نفس وما دام في العروق دماء بها المحبة والشهامة والرجولة... أقول الرجولة!!! التي تأبى أن تنطفئ شعلتك الوضاءة لتنير الدرب وتحرق الجاحدين والمارقين

لن نتركك يا جنوب ونسافر الى كل مارق وسارق وكافر لن نسافر .... لن نسافر.

لتجاوز خطورة المرحلة الراهنة

مرشد الصهيبي

أبناء الشعب الجنوبي الأحرار والشرفاء ما اضن ان هنالك عاقل اليوم سوف يتافف أو يصيبه اليأس والإحباط من الأوضاع الحياتية الخدمية واليومية في مدن الجنوب والسبب يعود إلى ايقانهم وعلمهم المسبق بحصول هذه الأمور وحدوثها في مدن وأرض الجنوب

فالكل كان يناضل من أجل إستعادة دولة من محتل متخلف ومتعجرف نهب ودمر كل شيء جميل وقضاء على كل خيرات وثروات هذا الوطن الجنوبي فهل تتوقعون أن الوطن الجنوبي بكل مؤسساته وإدارته سوف تعمل بنفس الوتيرة السابقة وأنها بجاهزيتها العالية كما كانت بعد استعادتها من المحتل ؟

كما ان هذه المؤسسات والإدارات في الجنوب مرت بفترة حرب دامت رحاها عام متواصل دمرت اغلب هذه الإدارات وهناك مؤسسات وإدارات تعتبر خارجة عن الجاهزية بسبب الإهمال وعدم صيانتها المتعمد من قوى الإحتلال وازلامهم .

وايضا من يدير هذه الإدارات والمؤسسات اليوم هو نفسه من كان يديرها ابان حكم الاحتلال للجنوب والمتسبب فيما آلت اليه اليوم من خراب ودمار وهم السبب بتدهورها هذه الأيام لتنفيذ اجندتهم ومشاريعهم السابقة لمعاقبة شعب الجنوب واعتبار القيادة الجنوبية هي المسؤولة عن هذه الأوضاع واعتبار كل عملها بالفشل والغرض ايضا هو المراد تبديلهم باشخاص يدينون بالولاء لقوى الاحتلال اليمني فالوضع معقد وفي غاية الخطورة والصعوبة كما نفتقر الى عدم وجود ابسط الإمكانيات لصيانتها او الاتيان باجهزه جديدة .

فلتجاوز خطورة وصعوبة المرحلة الراهنة لابد ان نعلم ونعرف أننا مازلنا في بداية الطريق وبدءنا العمل فيها من نقطة الصفر فالوضع بحاجة إلى تكاتف الجميع والعمل ليل نهار وبروح الفريق الواحد وكخلايا النحل قيادة وشعب كما يتطلب منا الصبر والتحمل على هذه الأوضاع الصعبة وتوعية الجميع بهذه الأمور والأوضاع فالبناء طريقه وفترته طويل بحيث يعتمد ويحتاج الى كثير من العوامل والوسائل لنجاحه .

فالصبر الصبر يا أحرار وشرفاء الجنوب فماصبر شخص أو أمة إلا كان عاقبة صبرها حميدة والفرج هو حصيلتها النهائية مع العمل على الواقع لتجاوز هذه الأوضاع الصعبة والبحث على الكادر الجنوبي المتخصص والمؤهل لادارة هذه المؤسسات والإدارات كما يتطلب من القيادة اتخاذ وإصدار القرارات لتغيير العناصر الفاسدة واستبدالها بعناصر اخرى مخلصة وعندها القدرة على القيادة وتجيد فن الادارة كما يجب على شعب الجنوب مساعدة الاجهزة الامنية بتأدية واجبها وكشف والأخبار عن العناصر الارهابية الخارجة على القانون وكذلك فضح والإعلام على مرتكبي الخراب ومشجعي اعمال الفساد في مؤسسات وادارات مدن الجنوب والتي تسعى إلى إعاقة وفشل عمل قيادات الجنوب الأمنية والإدارية وتهييج الشارع الجنوبي ضدها .

فلابد ان نكون عون وسند للقيادات الجنوبية التي تقلدت زمام أمور محافظات ومدن الجنوب الإدارية والأمنية مع علمها المسبق بصعوبة الأوضاع في الجنوب إلا أنها قبلت العمل ليس طمعا" او من اجل الحصول على مكاسب ومصالح شخصية بل إنما حبا" وتضحية منها من أجل وطنها الجنوبي وتقديرا" لتضحيات شعبها الجبار.

فلابد من التضحية والصبر والتريث اخوتي ومبادلة قيادتنا الوفاء بالوفاء بحيث لازلنا في مرحلة نضالية من مراحل ثورتنا الجنوبية التحررية حتى نصل بها الى منصات التتويج وتحقيق كل اهدافها النضالية حينها سيشعر المواطن الجنوبي أن نضاله وتضحياته بدأت تؤتي ثمارها وأنها لم تذهب سدى.

ولا نكون أدوات لتنفيذ رغبات وأحلام قوى الإحتلال اليمني وعملائها من الخلايا النامية ومن فقدوا مصالحهم ومكاسبهم الشخصية وباعوا ضمائرهم بحفنة من الريالات على حساب تضحيات شعبهم وقضية وطنهم الجنوبي لكن هيهات هيهات يا هؤلاء المرتزقة والعملاء لن ولم تبلغو هدفكم أو تحققو مرادكم فشعب الجنوب اليوم ليس كالامس فأصبح يفرق بين مايضرة وبين خطط وأساليب الإحتلال فهو ثابت كالظود الشامخ يسير بخطى ثابتة نحو تحقيق هدفه الثوري وفي نفس الوقت سوف يكون العون والسند لكل قيادته المخلصة والعمل يد بيد لبناء دولة الجنوب وعاصمتها عدن.

تدهور الكهرباء ... ويا غارة الله

عبد العزيز الدويلة

رغم الانجازات الامنية المتسارعة والتي جاءت لصالح المواطن والتي بذلت فيها جهود مضنية تجسدت حقيقة الحملة الأمنية الناجحة التي كانت من أبرز ثمارها قطع الطريق أمام أي محاولات تريد استمرار العنف والإرهاب ليتسنى لها إعادة التاريخ للوراء . يقف خلف نجاح هذه الحملة المحافظ عيدروس الزبيدي ومدير أمن المحافظة شلال شائع الذين وضعا أمن عدن ضمن أولوياتهما ونصب أعينهما ولو وضعا ضمن أولياتهما أيضا الأمور الخدماتية وأهمها الكهرباء بالتوازي مع الخطة الأمنية لما وصلنا اليوم لما وصلنا إليه من تدهور حاد في تزويد المواطن من كهرباء حيت وصل العجز إلى ساعتين كهربا مقابل خمس ساعات انقطاع وربما الوضع قابل للتأزم حتى أصبح المواطن يعيش في حالة هستيرية ومتردية لدرجة فقدان الوعي في بعض الأحيان حيث وجد المواطن المسكين نفسه في الشارع لما يعانيه من اختناقات في المنزل ، علما أن الوضع أسوأ بالنسبة للنساء والأطفال وكبار السن حيث لا يمكنهم الخروج بحكم العادات والتقاليد والله يعين مرضى السكر والضغط والكلى.

فلو خطط المحافظ الزبيدي لحل هذه الأزمة منذ دق مدير مؤسسة الكهرباء ناقوس الخطر بأن عدن ستعيش صيف حار منذ عدة أشهر لما وصلنا إى هذا الوضع. وللأسف الشديد هناك جهات تنشر أكاذيب في شبكات التواصل الاجتماعي وبعض الصحف بأن هناك مولدات بسعة ألف ميجا وبعضها يقول 200 ميجا قادمة وهناك مولدات تركية أيضا في طريقها إلى عدن كل تلك مشاريع وهمية تهدف إلى تخدير وإغراق المواطن في دوامة أحلام وردية حتى ينتهي الصيف وينتهي رمضان الذي نتوقع فيه ثورة عنيفة عارمة إذا ما استمر هذا الوضع المؤسف جدا.

فهل من حقنا أن نتساءل بأن صالح والحوثي مازالا يحكمان عدن أم أنها شماعة ترمي بها الشرعية عن قصورها وفشلها في توفير الكهرباء التي تعد الأمن والأمان الحقيقيين، لذلك فإننا نهيب بالسلطات المحلية المتمثلة في المحافظ والقيادة الشرعية أن توفر حلا عاجلا وسريعا وبأي ثمن والاستعانة بدول التحالف التي تعتبر المسئولة عن هذا الوضع المأساوي التي وصل إليه مواطني محافظة عدن.